

٣/٤ شرح منظومة مشتركات القرآن للأبياري الشيخ أ.د. يوسف

الشبل | ٧/١١/٨٣٤١ | جامع الملك خالد الشرح الأول

يوسف الشبل

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ام يقولون شاعر؟ ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون - 00:00:02

وبشر ابن عباس وغيره ان المراد به حوادث الدهر قال هنا وكل ريب بشك وكل ريب بشك فسروا سوى قل كل ما ورد في القرآن كلمة ريب فهي معناها الشك - 00:00:37

قال فسروا بشك فسروا سوى ريب المنون فكيد الدهر هاي حوادث الدهر حتى يموت يعني هم يقولون نتربص به يعني ننتظر حتى يموت يعني تحملوا واصبروا على الهمتكم واصبروا على ما يقول محمد حتى يهلك ويموت وينتهي امره. نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر - 00:00:55

حتى يهلك ويموت هذا معناه يتربص به قال هنا ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا اي ما ظهر وبان لهم هذا معنى الريب هذا معنى الريب طيب هذا الموضع الريب الرابع عشر كذا - 00:01:22

الرابع عشر من الموضع يكون الرابع والخامس رقم الآيات ولا كلمات؟ يمكن الرابع او الخامس لا فرق طيب طيب نطرح سؤال عشان الجوائز هذي تطرح سؤال يقول اه ما اصل هذه المنظومة - 00:01:53

وكم عدد ابيات هذه المنظومة ما اصلها وكم عدد ابياتها ما اصلها؟ وكم عدد ابياتها تبارك الله تفضل يقول اصل هذه المنظومة المؤلف الابياري رحمة الله عليه اخذها من الاتقان - 00:02:42

بارك الله فيك يقول اصل هذه الابيات مأخوذة من كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطى. ونظمها في ثلاث وستين بيتا. في ثلاثة وستين بيتا طيب يقول هنا وحيث جاء زكاة في الكتاب فاو - 00:03:16

فاولنه بالمال الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم وبطهر ثم ثم بالميل لفظ الزيف قد فسر يقول وحيث جاء زكاة في الكتاب فاوله بالمال اي كلمة زكاة في القرآن معناها المال - 00:03:42

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة اي الاموال وغيرها من الایات يقول كل كلمة زكاة معناها المال حيث جاء زكاة في الكتاب او ينها بالمال الا ما قد استطر في التوبة. يقول الا موضع واحد في التوبة - 00:04:12

وكذا في مريم وتفسر بمعنى الطهر مع الطهر ما الذي في التوبة وما الذي في مريم ما الذي في التوبة والذي في مريم يقول اذا وردت كلمة الزكاة في القرآن فمعناها المال - 00:04:33

اخراج هذا المال الذي يستخرجه صاحبه ويتصدق به. ينفق به على الفقراء والمساكين. هذا الجزء من المال يسمى زكاة اخذ مال جزء من المال واعطاه اهله وهم اهل الزكاة هذا يسمى زكاة - 00:04:55

يقول هذا يسمى زكاة الا بالتوبه وكذا في مريم وبطهر ثم يقول كل الایات التي ترد في القرآن فان الزكاة معناها اخراج المال الا موضع واحد الا موضعين الموضع الاول في سورة التوبه والثانوي في سورة - 00:05:15

في سورة مريم من يجب تفضيل الموضع الاول في سورة التوبه خذ من اموالهم صدقة تطهيره وتزكيتهم تزكيتهم بها. معنى تزكيتهم ليس معناها اخراج المال. وانما من الطهارة. والموضع الثاني - 00:05:37

هذا الاول لحظة هو يمكن يجاوبه نستكمل الاجابة هذا الاول. مريم في موضع في اول مريم في سورة مريم في قصة زكريا وابنه يحيى واتيناه اقرأها جيدا - [00:06:04](#)

اتيناه الحكم ها وحنانا وزكاة وحنانا من لدنا وزكاة. كلمة زكاة هنا ليس معنى المال اخراج المال وانما المراد بها الطهارة. يقول هنا كل ما ورد من كلمة الزكاة في القرآن فمعناها اخراج المال - [00:06:39](#)

الا في التوبة خذ من اموالهم صدقة التوبة في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وكذلك في سورة مريم وحنانا من لدن وزكاة اي طهرة - [00:07:02](#)

طيب المؤلف الان يقول هذه لفظة مشتركة ان الزكاة اذا وردت في القرآن معناها اخراج المال لاهله. الا موضع الا موضعين فقط موضعين نستطيع ان نضيف اكثر من موضعين - [00:07:20](#)

الا في موضعين فقط ولا في اكثرا طيب لعله يذكر معناها اخراج المال عبس وتولى ان جاءه الاعمى لعله يذكرها الطهارة عبس وتولى ان جاءه نعم وما يدرك لعله يذكر يعني يخرج ماله - [00:07:41](#)

واللي يتطهرون من الشرك والمعاصي طيب قد افلح من زاكاها زكي نفسه قد افلح من زاكاها يعني بالمال ولا زاكاها بالطهارة عن الذنوب والمعاصي والكفر قد افلح من تزكي في سورة الاعلى قد افلح من تزكي - [00:08:03](#)

يعني زكي نفسه بالطاعة ولا بالمال؟ ها الطهارة هو يأتي بموضع صح وش الموضع ولا تزكوا انفسكم احسنت ولا تزكوا انفسكم ليس معناها اخراج المال يمكن ان يضاف يعني هذه كلها في معنى الطهر من الشرك - [00:08:25](#)

نستطيع ان ان نجد ايضا فلا تزكوا انفسكم او ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ولكن الله يذكر من يشاء. ليس معناها الماء المؤلف الا في موضعين - [00:08:55](#)

الا يقول الا ما قد استطع الا ما قد استطر في توبة وكذا في مريم فبطهر نقول في التوبة وفي مريم هو في الاعلى وفي سورة الشمس وفي سورة عبس - [00:09:12](#)

وفي قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم في النجم النجم ها واياها في النور النور ما زكي منكم من احد وغيرها موضع كثيرة بالاستثناء نقول كلمة الزكاة في القرآن من الالفاظ المشتركة. وتطلق على المال وتطلق على طهارة النفس - [00:09:31](#)

طهارة النفس طيب يعني لو تتبعنا وجدنا ترى موضع يعني انا ودي الاخوان يشاركونا اكثر يعني مثلا اقتلت نفسا زكية وفي قراءة زاكية ليس معناها الماء ظاهرة يعني ظاهرة ليست عاصية - [00:09:54](#)

كيف تقتل نفسا بريئة او لو تتبعنا وجدنا موضع كثيرة طيب يقول بعدها ثم الميت ثم بالميل لفظ الزبغ قد حشر الا واد زاغت الابصار اي شخصت او شخصت يقول ايضا من الموضع - [00:10:25](#)

كلمة الزبغ في القرآن اذا وردت في القرآن كلمة الزبغ معناها الميل لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الميل كل ما جاء في القرآن بلفظ الزبغ فمعناه الميل الا موضع واحد - [00:10:54](#)

الا موضع واحد اين هو الموضع هذا قال الا وان زاغت الابصار في سورة الاحزاب واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر يقول شخصت زاغت الابصار اي شخصت الابصار رفت بصرها - [00:11:12](#)

وليس معناها الميل يقول هنا الزبغ هو الميت واضح قوله تعالى سبحانه وتعالى النجم ما زاغ البصر وما طفى آآ في سورة صاد اه في سورة صاد وردت في قوله تعالى ام - [00:11:33](#)

زاغت عنهم الابصار زاغت عنهم الابصار في ذلك الصف فلما زاغوا كذلك في سبا ومن يزع منهم عن امرنا ايضا يزع قلوب فريق سورة التوبة يزع قلوب فريق ايضا في اية قال في قلوبهم زبغ - [00:11:57](#)

في قلوبهم زبغ واما الذين في قلوبهم زبغة فيتبعون ما تشابه منه يقول كلمة الزبغ معناها الميل الذي معناه الميل الا موضع واحد في سورة الاحزاب سورة الاحزاب قال الا موضع واحد فان معناه وان زاغت الابصار اي شخصت الابصار. شخصت الابصار - [00:12:26](#)

طيب هذا على رأي على القول بان هنا ان زاغت معناها شخصت والتحrir صحيح ان كلمة واذ زاغت الابصار اي مالت مالت

عن مواضعها مالت عن موضعها الميت - [00:12:49](#)

لما يموت يشخص بصره الى السماء فلو حرقنا مسألة الميل الحقيقة لوجدنا ان الزيف هو المي الذي في جميع المواقع في جميع المواقع. حتى في الاحزاب وادعى البصارة اي مانت - [00:13:12](#)

عن اماكنها مالت. فت تكون قاعدة تكون قاعدة على هذا الرأي الثاني تكون قاعدة كلية لا استثناء فيها قاعدة كلية ليس فيها استثناء ليكون معنى الزيف هو الميل على الاطلاق من غير استثناء - [00:13:36](#)

واما اذا جعلناها من الالفاظ المشتركة فاننا نجعل اية الاحزاب بمعنى الشخص والشخص غير الميل الشخص وعلى هذا الرأي الثاني لا استثناء تكون كلية على الرأي الاول تكون يكون يعني - [00:13:56](#)

اوه من الالفاظ المشتركة. من الالفاظ المشتركة قال ثم القنوت بالطاعة انحصر وكل له قانتون معناه مقرؤون وقف الاثر مختبرا يقول كل ما ورد في القرآن القنوت معناه الطاعة قل كلمة قنوت في القرآن معناها الطاعة لزوم الطاعة - [00:14:17](#)

يا مريم اختي بربك ومن يقنت منك لله معناها الطاعة وقوموا لله قانتين اي طائرين. ملازمين للطاعة كل ما جاءت كلمة القنوت في القرآن معناها لزوم الطاعة. يقول الا موضع واحد - [00:14:49](#)

الا موضع واحد ما هو قال كل له قانتون قولوا له قانتون كم ورد في القرآن مرة هذا اللفظ كل له قانتون. كم مرة حفاظ اهل القرآن كم وردت وردت من مرة في القرآن كل له قانتون - [00:15:11](#)

في سورة البقرة في سورة البقرة جاء قول سبحانه تعالى بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون. وقالوا اخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانطون هذه في - [00:15:36](#)

هذه البقرة في اية مئتين وثمانين وثلاثين وردت ايضا في موضع اخر في سورة الروم في سورة الروم وله من في السماوات والارض كل له قانتون. كل له قانتون قالوا ان كلمة قانتون - [00:15:53](#)

في هذين الموضعين البقرة وفي الروم هاتان الكلمتان او هاتان هاتان هذان اللفظان ليس معناها ما لزوم الطاعة وانما معناها الاقرار اي مقرؤون بخالقهم ومقرؤون بمعبودهم وهو الله سبحانه وتعالى - [00:16:12](#)

كل له قائد يقول كل من في السماوات والارض تقر كل من في السماوات والارض يقرؤون بوحدانية الله طوعا او كرها حتى الكافر يعرف رب كل يعرف رب كل له قانتون - [00:16:37](#)

اي مقرؤون؟ فيقول كل ما ورد في القرآن من كلمة القنوت معناها لزوم الطاعة ان ابراهيم كان امة قانتا وكانت من القاطنين في مريم في سورة التحريم - [00:16:55](#)

وامن هو قانت اباء الليل لربك ومن يقنت منك لله ورسوله والقانتين والقانتات الصالحات قانتات حافظات للغيب. وغيرها من الآيات يقول كل ما في القرآن من القنوت معناه الطاعة الا قوله - [00:17:15](#)

تعالى الا قوله تعالى كل له قانتون فمعناها الاقرار. اي مقرؤون بوجود ربهم وخالقهم يقول سوى وكل ما كل له معطاني تونة فمعناهم يخرون ثقف الاثر مختبرا. يقول اقف الاذن يعني اتبع هذا الاثر فانه ورد - [00:17:35](#)

ورد عن السلف ان ورد عن عكرمة مولى ابن عباس وغيره انهم قالوا مقرؤون بالعبودية قانتون يعني مقرؤون بالعبودية اذا فسرنا على هذا التفسير ان كلمة كل له قانطون معناها مقرؤون فت تكون قاعدة تكون يكون يكون لفظ مشترك - [00:17:58](#)

يأتي في القرآن بمعنى العبودية ولزوم الطاعة الا موضع واحد بمعنى الاقرار تكون الالفاظ مشتركة وهناك تفسير اخر كل له قانتون اي مطيعون كل له قانتون اي مطيعون. فت تكون من الالفاظ لا تكون الالفاظ مشتركة. تكون قاعدة كلية - [00:18:22](#)

تكون قاعدة كلية كل له قانتون يقول ثم القنوت به في الطاعة حسرا يقول انحصر معنى القنوت الطاعة القنوت معناه الطاعة انحصر سوى وكل له مع قانتون يقول الا هذا الموضع - [00:18:42](#)

موضع واحد يقرؤون سقف الاثر يقول اتبع ما اثر عن السلف ان قانتون معناها مختبرات قال وكل ما جاء فيه وكل ما جاء فيه من سكينة كل ما جاء فيه من سكينة نعم - [00:19:06](#)

اعلم ان معناه الاطمئنان حيث طرا حيث ظهر يقول كل ما جاء من كلمة سكينة القرآن معناها الطمأنينة كل ما جاء من لفظ السكينة معناها ماذا؟ الطمأنينة الا موضع واحد ما هو - [00:19:28](#)

قال الا الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كرأس الهرة اختبر له جناحان يقول كل ما جاء في القرآن في لفظ السكينة معنى ماذا الطمأنينة الا موضع واحد - [00:19:47](#)

موضع واحد قال موضع واحد اين هو ايوه في سورة البقرة في سورة البقرة. في قصة بنى اسرائيل في قصة طالوت قال الا الذي جاء في التابوت فيه سكينة من ربكم ومقية - [00:20:10](#)

طيب لو تتبينا كلمة السكينة في القرآن في سورة الفتح ها هو الذي انزل السكينة وفي سورة الفاتحة يمكن وردت اكثر من موضع هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين - [00:20:32](#)

وجاء لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجر فانزل السكينة عليهم السكينة اه اذ جعل الذين في قلوبهم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حمية الجاهلية. فانزل الله سكينته. اي الطمأنينة - [00:20:48](#)

في ايضا في التوبة فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين في موضعين التوبة في موضعين فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وايضا فانزل الله سكينته عليهم فانزل الله ثم انزل الله سكينته - [00:21:08](#)

على رسوله معناها الطمأنينة يقول الا ما استثنى ما هو قالوا قوله تعالى فيه سكينة من ربكم تابوت ها قال فيه سكينة من ربك وبقية ما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. ما معنى السكينة؟ اختلف المفسرون - [00:21:30](#)

وهو المؤلف هنا اخذ ما ذكره السيوطي اه السكينة قال ان الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كرأس هرة يقول شيء حجر حجر بمقدار رأس الهرة - [00:21:50](#)

القط رأس الهرة له جناحان يضعونه معهم في التابوت ويجهدون قاتلون. فاذا وضعوه وجاحدوا حق لهم النصر حق لهم النصر هذا الحجر يعني اثروه اخذوه او ترك بعد موسى عليه السلام وهارون. فكانوا يأخذونه - [00:22:09](#)

يأخذون اية من ايات الله على نصرهم هذارأيي من قال ان السكينة هنا مراد به شيء حجر كرأس الهرة له جناحان هذا بلا شك انه تفسير من تفاسير او من الروايات الاسرائيلية - [00:22:35](#)

ما نستطيع ان نجزم شيء ما حضرناه ولا شاهدناه في اقوال ما تصح كلمة السكينة هنا فيها عدة اقوال بعضهم قال انها ريح هذه السكينة هي ريح - [00:22:55](#)

اذا جاءت هذه الريح الذي تهف عليهم هذه هذه الريح اذا مرت وعرفوا انها جاءت هذه الريح فانهم ينتصرون. اية على انتصارهم على عدوهم. فهي ريح من الرياح اذا هبت هذه الريح هم يعرفونها بهبوبها وعلاماتاتها انهم سينتصرون - [00:23:12](#)

السكينة هي الريح هذارأيي والرأي الثاني انه طست من ذهب خلقت من ذهب من الجنة كان يغسل به قلوب الانبياء هذارأي وهذا بلا شك انه من روایة اسرائیلية ايضا - [00:23:34](#)

وقيل انه روح من الله. وهذا ايضا بعد بعيد وقيل يعني آآ وقيل انه آآ حجر كرأس الهرة له جناحان وهذا كما تقدم انه من روایة طيب ما الصحيح يرجح الشيخ - [00:23:52](#)

السعدي في تفسيره قال ان السكينة هنا هي طمأنينة اطمئن لها قلوبهم اه يعني ان السكينة في الاصل في لغة العرب وفي لغة القرآن ان السكينة طمأنينة كما جاءت في مواضع كثيرة حتى يدل الدليل الصحيح على ان السكينة هنا بالتابوت هي سكينة لشيء معين - [00:24:14](#)

واذا جاء الدليل الذي يدل على استثنائها هذه امور غريبة ما حضرناها نحن بالنسبة لنا غريبة فاذا دل الدليل على ان معنى هذه كذا وكذا اخذنا به اذا لم يدر الدليل فنبقى على - [00:24:41](#)

الاصل ان السكينة في هذه في هذا الموضع كغيرها في الموضع الآخر. والقرآن يخاطبنا بلغة العرب والله عز وجل يخاطبنا بلغة العرب وخبر ان هذا القرآن لا زال بلغة عربي - [00:24:57](#)

كما ذكرنا في كلمة البخس قالوا كل بخس هو نقص في القرآن الا موضع واحد في سورة يوسف البخس هو الحرام. ما الدليل على ان

كلمة بخس والحرام لغة العرب تقول البخس والنقص. فلا نستثنى الا بدليل - 00:25:11

كذلك هنا نقول لا استثناء هذه قاعدة ان كلمة السكينة في القرآن كل مواضع معناها الطمأنينة حتى يدل الدليل على استثنائها حتى يدل الدليل على استثنائها قال بعدها - 00:25:30

اظن الموضع التاسع عشر او العشرين عند ها التاسع عشر آآ قال قال واليأس القنوط سوى ما جاء في الرعد فهو العلم قد ندراها وبين صاحبنا يقول واليأس القنوط - 00:25:49

سوى ما جاء في الآية اللي في الرعد تذكرها يقول كل ما جاء من كلمة يأس في القرآن معناها قنوط الا موضع واحد ليس معناها قنوط وبين الموضوع؟ قال في الرعد - 00:26:20

وهو العلم ما هي الآية افلم يبأس الذين امنوا قال افلم يبأس الذين امنوا معنى اليأس هنا العلم معنى اليأس هنا العلم فكلمة اليأس في القرآن في جميع المواضع معناها - 00:26:35

معناها قنوط لا تيأسوا من رحمة الله اي لا تقطنوا اولنك يئسوا من رحمة ايمنت وفي اخر سورة الممتحنة قد يأس كما في قوله تعالى لا تكونوا كالذين لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. قد يأسوا من الاخرة كما يأس الكفار من اصحاب - 00:27:00

كل هذه الكلمة يأس معناها قنوط الا موضع واحد في سورة الرعد في سورة الرعد. قال سبحانه وتعالى افلم يبأس الذين امنوا الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا - 00:27:23

في شوط الرعد هذا معنى اليأس هنا معناها العلم. افلم يبأس الذين امنوا افلم يعلم. قالوا معنى اليأس هنا هو اذهاب بباب القنوط وباعاده ابعد القنوط. افلم يبأس الذين امنوا اي - 00:27:41

افلم يبعدوا عنهم اليأس ويعلموا علم اليقين ان معنى ان الله سبحانه وتعالى له القدرة على ان يهدي الناس جميما ان يهدي الا ويشاء الله لهدى الناس جميما وكلمة اليأس هنا التبيين والظهور والعلم وليس معناها القنوط وليس معناه - 00:27:59

القنوط افلم يبأس الذين امنوا يقول واليأس القنوط سوى ما جاء في الرعد فهو العلم قد ندرا قد نذر يقول يعني الاصل في اليأس وقنوط الا هذا الموضع وهو نادر وهو نادر قليل قد ندر - 00:28:22

وكل كنز فمال ما عداه بكعب فالصحيفة من علم قد اثر احسنت جزاك الله خير يقول وفسر ايه وفسر الصوم الصوم اي موضع هذا

كلمة الصوم كم عشرين يقول وفصل الصوم فيه - 00:28:40

وفسر الصوم فيه بالعبادة ماء عداه في مريم فالصمت قد نذر يقول كل ما ورد من كلمة الصوم في القرآن وهو العبادة المعروفة المشروعة الامساك عن الطعام والشراب والشهوات من - 00:29:12

طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا هو الصوم على اي صفة كانت؟ الصوم عبادة سواء في شريعتنا او في الشرائع السابقة. كتب عليكم الصيام وكما كتب على الذين من قبلكم - 00:29:33

عبادة عبادة معروفة. يقول عبادة مخصوصة ومعروفة اه الامساك عن المفطرات عموما الا موضع واحد فان المراد به الصمت عدم الكلام اني نذرت في قوله تعالى اني لذة الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. يقول المؤلف هنا - 00:29:46

وفسر الصوم فيه بالعبادة. يقول الصوم في القرآن يرد العبادة كم ورد كلمة الصوم في القرآن؟ كلمة الصوم قليلة جدا ها قال كتب عليكم الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصم و جاء في الاحزاب والصائمين والصائمات - 00:30:11

هذا كلمات تقريراً ثلاث كلمات وردت بمعنى العبادة اما ما ورد في سورة مريم اني نذرت الرحمن صوما فمعناه الامساك عن الكلام الصمت الصمت سكوت يقول وفسر الصوم فيه بالعبادة ما عداه في مريم في مريم فالصوم قد نذر تقول انها نذرت - 00:30:30

صمتنا نظرة صمتنا سكوتنا وكل كنز فمال ما عداه بكعب فالصحيفة من علم كما اثر يقول كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن ما معناه

هذا كلمة الكنز الان - 00:30:58

يقول كل ما ورد في كلمة كنز في القرآن معناه المال. كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن معناه المال. معناه المال الا واحد الا موضع

واحد وكل كنز في القرآن - 00:31:20

وكل كنز فمال كل ما ورد من الكنز فمال مثل قوله تعالى يكتنون الذهب والفضة المال زين كذلك هذا ما كنزنتم لنفسكم اي المال انزل عليه كنزها انزل عليه كنز يعني مال. كذلك قوله تعالى - 00:31:35

واتيناهم من الكنوز في قصة قارون يعني المال يقول كل ما ورد من كلمة كنز في القرآن معناها المال الا موضع واحد اين هو؟ قال في سورة الكهف سورة الكهف جاء اه في موضع واحد - 00:32:01

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم. طيب ما هو الكنز قالوا الكنز صحيفة صحيفه يقول وكل كنز فمال ما عاده بكهف الصحيفه من علم كما اثر يقول كما اثر يعني كما ورد عن السلف ان الكنز الذي - 00:32:20

كان تحت الجدار هو صحيفه او مجموعة من الصحف او مجموعة من اوراق المشتمل على على العلم على العلم النافع يقول كان ابوهم رجلا صالحا وكان ذا علم اخفى لهم هذه الصحيفه او هذا الكتاب او هذه هذه العلوم تحت هذا الجدار حتى يأخذوها اذا كبروا ويتعلموا العلم - 00:32:47

وورث لهم العلم هذا على رأي على الرأي بان المراد بالكنز الذي تحت الجدار هو هذه الصحيفه وهذه هذه الصحيفه على هذا الرأي وعلى القول الآخر ان الكنز الذي كان تحت الجدار هو مال - 00:33:14

من ذهب او فضة او غيرها كان مالا وقد ترك ابوهم لهم لهذا المال تحت الجدار فبناه ذو القرنيين فبناه الخضر فبناه الخضر حتى لا يسقط ويظهر هذا المال امام الناس - 00:33:37

على قول بان الكنز الذي في سورة الكهف ايضا هو المال وتكون كلمة كنز قاعدة كلية تكون قاعدة كلية من غير استثناء ولا تكون لفظا مشتركا ما تكون الالفاظ المشتركة. وهذا هو الصحيح. المتبادل ما هو لنا ان الكنز - 00:33:53

المال حتى يدل الدليل على ان الكنز هو الصحيفه وعلى القول بانه الصحيفه كما اثر عن السلف عن بعض السلف فيكون المعنى تكون القاعدة من تكون هذا اللفظ لفظا يكون لفظا مشتركا - 00:34:14

يكون لفظا مشتركا يقول واينما جاء مصباح فكوكب الا الا لما يجيء بنور فاسجد يرى يقول كل ما جاء من كلمة مصباح ما معناها كل ما جاء بمعنى المصباح في القرآن بمعناه الكوكب - 00:34:30

في ايات كثيرة او في مواضع في القرآن ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح كواكب اه وزينا السماء الدنيا بمصابيح كواكب. وردت في اه سورة فصلت ووردت ايضا في آآ الملك - 00:34:59

المصابيح معناها الكواكب. فيقول كلما جاء كلمة مصباح معناها كوكب الا موضع واحد اين هو؟ قال في سورة النور المصباح في زجاجة ليس معناها الكوكب ليس معناها الكوكب والمراد بها المراد بالمصباح هنا وهو السراج - 00:35:22

السراج مثل نور كمشكاة فيها مصباح. المشكاة ما هي هي القوة تكون في الجدار غير نافذة. مثل هذي تجدها احيانا فتحات غير نافذة قوة تسمى هذه القوة التي تكون في الجدار - 00:35:45

يوضع فيها المصباح اشكاة فيها مصباح مصباح هو السراج الذي يضيء في زجاجة يكون الزجاجة محاطة بهذا المصباح مصباح الفتيل الذي يضيء يتغدى من الزيت ويضيء. تكون الزجاجة محاطة به - 00:36:05

ويظهر نوره بن الزيت يأتي ما يزيد على هذا النور من الكوة التي ترد النور مرة اخرى والزجاجة الصافية فيجتمع نور على نور تجتمع نور على نور. يكاد زيتها يضيء فاجتمع. المقصود ان كلمة المصباح في سورة النور معناها السراج. وكل ما - 00:36:28

في القرآن كلما ورد في القرآن من كلمة مصباح معناها معناها الكوكب يقول هنا واينما جاء مصباح فكوكب الا الا لما يجيء بنور فالسراج يرى. قال واينما صمم يأتي فعن - 00:36:51

سمع القرآن الله في الاسراء الله في الاسراء فما اشتهر يقول كل ما ورد من كلمة صمم هو صمم عن الحق صمم عن القرآن وصمم عن سمع الخير كل ما جاء في القرآن من كلمة صم - 00:37:15

ام او الصمم او الصم فان معناها صم عن يسمعون لكن لا يسمعون الحق لا يريدون السمع الحق سبكم عمي هم ليسوا بالحقيقة

صم. ليسوا في الحقيقة صما وانما هم صم عن الحق. وكل ما ورد من كلمة صم - 00:37:38 معناها يعني الصم الاصل في الصم بالاصل هو فقد الحاسة لكن في القرآن اذا جاءت كلمة صم فمعناها صم عن الحق صم بكم عمي في البقرة في موضعين وفي سورة الفرقان صما وعميانا وفي سورة هود الاصم والبصير - 00:38:01 وفي ايضا في المائدة وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا كل هذا معناه عن الحق يعني صما يعني لا يسمعون الحق ولا يريدون سماع الحق الا موضع واحد - 00:38:27

ما هو؟ قال في سورة الاسراء في سورة الاسراء. يقول واينما صمم يأتي اي كلمة صم في القرآن تأتي قال فعن سمع فعن فعن سمع القرآن فعن سمع القرآن هذه الكلمة ذكرناها لكم سابقا فيها نقل الهمزة الى الساك الذي قبلها. فاذا نقلت الهمزة وهي مفتوحة - 00:38:46

الى ما قبلها تحرك ما قبلها القرآني حتى يكون البيت موزون وزنا سليما. الله في الاسراء فما اشتهر. يقول كل ما ورد من الصمم معناه عن حق الا في الاسراء - 00:39:16

وصم حقيقي وهو صم حقيقي. ما هي؟ قال ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما اي لا يسمعون حقيقة دنيا اعطائهم الله السمع ولم يستخدموه في سماع الحق بل استخدموه في سماع المعاصي - 00:39:32 فاذا جاء يوم القيمة سلب منهم هذا البصر في الدنيا يبصر لكن لا يبصر ما ينفعه. يبصر ما يضره. فاذا جاء يوم القيمة حشر اعمى حشر اعمى وكذلك يحشرون بكما في الدنيا يتكلم بلسانه فاذا جاء يوم القيمة اخرست السنتهم - 00:39:56 اخلصت السنتهم فيحشرون. قال هنا كلمة الصم هنا في هذا الموضع صم حقيقي ليس عن الحق وانما الصوم المحققين لا يتكلمون ونقول هذه مشتركة هذا لفظ مشترك. كل ما ورد من الصمم فمعناه - 00:40:18

عن الحق الا في سورة الاسراء في هذا الموضع قال بعدها ثم العذاب فتعذيب يفسره الا عذابهما بالنور قد ذكر هكذا يعذبهم في توبه بقتل مفسرا وان يفدو لنا اسرا او اسرا. يقول كل ما جاء من العذاب في القرآن فهو عذاب - 00:40:39 الله وهو عذاب الله كل ما جاء في القرآن ولهم عذاب عظيم. وغيرها من المواقع عذاب غليظ. عذاب اليم. عذاب مهين فهو عذاب الله الا في موضعين ذكر هنا. قال الا في موضعين - 00:41:14

ما هما؟ قال في سورة النور وليشهد عذابهما طائفه. قال كلمة يشهد كلمة عذابهم هنا ليس عذاب الله المنزل عليهم وانما اقامة حد الجلد على الزانيين البكرین مئة جلد وليشهد عذابهما اي اقامة الحج. فالعذاب من العذاب من القاضي او من الوالي او - 00:41:34 منابة بهذه الكلمة العذاب هنا قال ثم العذاب هو تعذيب يبشره الا عذابهما بالنور قد ذكر. يقول العذاب فهو عذاب الله المنزل في الدنيا او الاخرة. الا العذاب الوارد في سورة النور فانه - 00:42:02

واقامة حد الجلد حد الزناة واضح؟ قال كذا يعذبهم في توبه ايضا من استثناءات ما جاء في سورة التوبة بدأ يعذبهم في توبه بقت بقتل فسرنه وان وان يفدو لنا اسرا. يقول يفدو يعني - 00:42:24

اذا جاءونا وسارى يفدى لنا اسراء اي اسارة يأتون اساري. قال كذا يعذبهم في توبه التوبة ما هي الاية؟ قال عز وجل قاتلواهم يعذبهم الله بايديكم يعذبهم الله بايديكم بالقتل والاسر - 00:42:47

والسجن ونحوه هذه الاية قاتلواهم يعذبهم الله بايديكم ليس عذاب الله المنزل عليهم وانما هو عذاب المؤمنين بالقتل والاسر ونحوه هذه الاية التي تستثنى وقيل الاية التي التوبة ليست هذه الاية وانما هي قوله سبحانه وتعالى آ قوله ستعذبهم مرتين - 00:43:10 ستعذبهم مرتين هذا التعذيب قيل بالغم والهم وانتصار الاسلام. وقيل بالقتل والاسر. وقيل غير ذلك فكلمة التوبة او الكلمة العذاب في التوبة تحتمل ان يكون المراد بها العذاب في قوله تعالى قاتلواهم يعذبهم الله او تحتمل انها - 00:43:35

انها قوله سبحانه وتعالى انها قوله عز وجل ستعذبهم مرتين. اما اية النور فهي واضحة. اية النور فهي فيكون يعني معنى العذاب يكون معنى العذاب مستثنى العذاب في الاصل من الله عذابه وعقوبته الا موضعين - 00:43:55

الا موضعين يعني يكون العذاب الذي يستثنى اما الجلد في سورة النور الجلد واما القتل والاسر في سورة التوبة وان يفدو لنا يعني

يأتون يأتون قال بعدها وكل ما فيه من نور - 00:44:17

ومن ظلم او ظلم الكفر معناه والايام معتبرا وكل ما فيه من نور ومن ظلم والكفر معناه والايام معتبرا. الا الذي اول الانعام فالحدثان فالحدث نعلم وما جاء من صبر فقد شكر - 00:44:44

يقول كل ما جاء من كلمة النور والظلمات فما معناها ما معناها؟ قال الكفر والايام الكفر والايام الا في اول الانعام الا في اول الانعام يجعل الظلمات والنور. قال ليس معنى الكفر والايام - 00:45:13

الحدثان قال الا الذي اول الانعام فالحدثان ما هما الحدثان ها ما هما الحدثان الخلق لا الليل والنهار الليل والنهار يقول الا الذي اول الانعام فالحدثان يعني الليل والنهار. فكلمة النور - 00:45:36

الايام النور والظلمات والنور في القرآن اذا جاءت فمعناها اذا جاءت فمعناها الكفر والايام الا موضع واحد في سورة اول الانعام فمعناها الليل والنهار ظلمة والنهار نور هذا معناها طيب فقط - 00:46:09

اولا كل ما ورد في القرآن من كلمة آآ من كلمة الظلمات والنور معناها ايام هو والكفر. واضح اه كما في قوله سبحانه وتعالى يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من الكفر الى ايام - 00:46:31

وكذلك قوله سبحانه والذين كفروا في الظلمات والذين كفروا صم وبكم في الظلمات اي في الكفر ومن كان ميتا فاحيانا وجعلنا له نورا يمشي به نورا ايام يمشي به فمن مثلوا في الظلمات في الكفر - 00:46:50

فهذا معناه. لكن هو يقول هنا انا الذي اول الانعام. طيب فقط اولا الانعام معناها معناها الليل والنهار او هناك مواضع اخرى ويقول وقد اولا الانعام ونقول اولا الانعام وغيرها ايضا. اولا الانعام وجعل الظلمات والنور. اي الليل والنهار - 00:47:09

ومثلها آآ فنادي في الظلمات ونادي في الظلمات قصة يونس هل المراد بالظلمات هنا ايام الطاعة ولا الظلمات التي مقابل النور نقول لا الظلمات هنا ظلمات الارض وظلمات البحر وظلمات الليل - 00:47:33

التي تقابل النور النهار هذى مستثنية كالانعام كذلك قوله سبحانه وتعالى آآ في سورة الانعام ايضا آآ ايضا قوله سبحانه وتعالى ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 00:47:57

في ظلمات الارض بظلمات الارض ليس ايام. ليست ظلمات الكفر ليس الظلمات هنا الكفر وانما الظلمات التي تقابل النور. التي الظلمات ظلمات الارض اي خفاء تحت الارض اه كلمة الظلمات يعني المؤلف يقول هنا الا الذي اول الانعام - 00:48:18

ونقول اولا الانعام وغيرها كما في في الظلمات في سورة الانبياء وايضا في في الانعام في نفسها الانعام حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس القول هنا وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالكفر معناه والايام معتبرا الا الذي اول الانعام فالحدث نعلم - 00:48:39

ما جاء من صبر هذا واضح هنا ينتقل الى كلمة الصبر كلية الصبر هذا اظنها رقم كم خمسة وعشرين ستة وعشرين الموضع اللفظة السادسة والعشرون التي اوردها المؤلف كلمة الصبر - 00:49:08

نعم كلمة الصبر يقول الصبر قال وما جاء من صبر فقد شكر يقول كل صبر يرد في القرآن فهو صبر محمود مشكور صاحبه لقوله تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - 00:49:31

وقوله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبر اولي العزم هذا الصبر محمود كذلك وما يلقاها الا الصابرون واصبر كما صبر اولي العزم واصبر لحكم ربك. كل كلمة الصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. كل كلمة صبر في القرآن فهو صبر - 00:49:56

انما يوفى الصابرون اجرهم. هذا صبر محمود مشكور صاحبه. الا موضع واحد ما هو قال الا الذي جاء في الفرقان قال ايه نعم. قال وما جاء من صبر فقد شكر - 00:50:18

الا الذي جاء في الفرقان يقول كل صبر مشكور محمود صاحبه الا موضع واحد. اين هو؟ قال في الفرقان. وبين في الفرقان جاء الموضع قال موضع واحد في الفرقان ما هو الموضع الذي في الفرقان - 00:50:39

قال يعني الموضع واحد اه لولا ان صبرنا عليها لولا ان صبرنا عليها في الفرقان في اية في اية رقم اثنين واربعين الفرقان لولا ان صبرنا عليها لولا ان صبرنا عليها قال هذا صبر مذموم صاحبه. لأنهم يصبرون على الالهة فهو صبر مذموم. طيب - 00:51:03

يقول لولا ان صبرنا عليها طيب فقط نعم في صاج ها واصبروا على الهتكم. هذا ايضا يدخل في الصبر المذموم والمستثنى في غيره؟ في احد يضيف لنا نعم اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم في الطور. اصبروا او لا تصبروا احسنت هذا صبر مذموم. تصبر او ما تصبر النار امامك - 00:51:32

طيب وغيرها البقرة فما اصبرهم على النار. هذى كلها مواضع مذموم صاحبها ونقول الصبر في القرآن اذا ورد محمود صاحبه ومشكور. كل ما ورد في القرآن صبر وهو على سبيل الشكر والحمد - 00:52:05

ثناء الا في مواضع الا في مواضع استثنائها - 00:52:24